ساعة سجود وتأمّل أمام القربان المقدّس

أعطني لأشرَب! (يو٤/٧)

نصلّي في هذه السّاعة، من أجل كلِّ أحدٍ يعيش في جفافٍ روحيّ وعاطفيّ وعلائقيّ، ويطلب الارتواء من آبار هذا العالم المشقّقة، كي يعرف نبع ارتوائه: الرّبّ يسوع، فيرتوي من الرّوح القدس: الماء الحيّ، فيعرف السلام والفرح والحياة. أمين.

حزيران ٢٠٢٤

كنيسة مار نعمة الله – دير سيّدة طاميش

كنيسة مار يوسف المطيلب

"أعطِني لأشرب": هي ساعة سجود وتأمّل بِنَصّ اللّقاء بين يسوع والسّامريّة، تلك المرأة التي تشبه كلّ نفسٍ، في عدائها مع محيطها ومع ذاتها، في خوفها، وفي خطيئتها، لتتعرّف إلى يسوع الذي يعطيها ماءً لا تعود تعطش أبدًا، فتتحرَّر من ماضيها وحاضرها، فتولد من جديد، وتنطلق في حياةٍ جديدةٍ . آمين.

ساعة مباركة ومقدّسة.

➢ ***نشيد الدخول:*** **كما يشتاق الأيّل (مز٤٢)**

كما يشتاق الأيّلُ إلى مجاري المياه، كذلك تشتاقُ نفسي إليك يا أله.
ظمِئَت نفسي إلى اللهِ إلى الإلهِ الحي.
متى آتي وأحضُرُ أمامَ الله.
قد كانَ لي دمعي خُبزًا نهارًا وليلًا إذ قيل لي كلّ يومٍ أينَ إلهُكَ.
أذكرُ هذا فأُفيضُ نفسي عليّ.
إني أعبُرُ معَ الجمهُورِ وأقصُدُ بهم بيتَ اللهِ بصوتِ ترنيمٍ وهُتافِ تعييدٍ.
لماذا تكتئبينَ يا نفسي وتقلَقينَ فيّ.
إرتَجي اللهَ فإني سأعودُ أعترفُ له وهو خلاصُ وجهي وإلهي.
تكتَئبُ نفسي فيّ، فلذلك أذكركَ من أرضِ الأردن وجبالِ حَرْمونَ، مِن جَبلِ مِصْعَرْ.
غمرٌ ينادي غمرًا على صوتِ شلالاتِكَ.
جميعُ تياراتِكَ وأمواجِكَ قد جازَتْ عليّ.
في النهارِ يأمُرُ الربُّ برحمتِهِ، وفي الليلِ نشيدُه عندي صلاةٌ لإلهِ خلاصي.

➢ **باسم الآب والابن والروح القدس الإلَه الواحِد، آمين.**

➢ ***صلاة البدء:***

يا ربّنا وإلهنا، أتيناك اليوم ساجدين أمامك، أمام صخرة مائنا (١قور١٠/٤)، وقد أعيانا الظمأ والعطش، وقد تعبنا من التفتيش عن قطرة ماء تروينا في آبارٍ مشقّقة، وفي ينابيع ماؤها ملوّثة، تُميت ولا تعطي الحياة. أهّلنا لأن نكون قد عرفنا الطريق إلى نبعك، أن نكون أنكرنا كلّ آبار هذا العالم، فنعرف ماءك، ماء الحياة، الرّوح القدس الذي وعدتنا به (يو١٦/٧)، فنطلبه بشوق وورع، فنعرف الارتواء الحقيقيّ، ولا نعود نعطش أبدًا، فنعرف الحياة والفرح الذي لا يمكن لأحد أن ينتزعه منّا (يو١٦/٢٢). آمين.

➢ ***<u>التأمّل الأول: يسوع عند البئر!</u>***

"وكان يسوع تعبَ من السَّفر، فقعد على حافّة البئرِ، وكان الوقتُ نحو الظُّهر" (يو٤/٦).

يا ربّنا، أنت أتيتَ إلى السّامرة، تبحث عن خروفك الضائع (لو١٥/٤). أتيتَ إلى الشّعب الذي كان لك، وتركك، أنت ينبوع المياه الحيّة، وحفر له آبارًا مشقّقة لا تمسك الماء (إر٢/١٣).

جئتَ إلى شعبٍ أصبح غريبًا عنكَ ومعاديًا لك.

لم تتعب من التّفتيش عن خاصّتك، ولو لم يقبلوك (يو١/١١).

أنت تحمّلتَ كلّ شيء كي تصل إلى كلِّ أحدٍ منّا، إلى نفوسنا العطشة.

أتيت السّامرة، سامرة كلِّ منّا، تحمّلتَ مشقَّة الطريق، وحرّ النهار الصحراويّ، القاحل، الجاف.

جلستَ على حافّة البئر، تنتظر، بئر كلّ أحدٍ منّا، بئر خطيئتنا، بئر العالم، الذي نطلب الارتواء منه ولا نعرف الارتواء.

أنت عريس أنفسنا، تنتظر على حافّة البئر، لتلتقي عروسك، كما مع رفقا (تك٢٤/١٥-٢٧)، فكانت عروس إسحق، وكما مع راحيل (تك٢٩/٩-١١)، فكانت عروس يعقوب، وكما مع إبنة يثرون (خر٢/١٦-١٧)، فكانت عروس موسى.

أنت تنتظر على حافّة البئر، لتلتقي عروسك، وتزفّها إلى نفسك، عروسًا مجيدةً لا عيب فيها ولا تجعد ولا ما أشبه ذلك، بل مقدّسةً لا عيبَ فيها (أف٥/٢٧).

أنت تنتظر على حافّة بئر هذا العالم، كي تمنعنا من الاستقاء منه، ونبقى في الموت.

أنت جئتنا لتحوّل آبارنا الآثمة والميتة، إلى ماءٍ طاهرةٍ وحيّة، أردتَ أن تحوّلها إلى خمرة فرحٍ وسلامٍ (يو٢/٩).

<u>الجماعة:</u> يا ربّنا وإلهنا، أعطنا أن نعرف بأنّك دائمًا تسبقنا إلى حيث ضياعنا وموتنا، كي تعيدنا إلى حظيرتك، حظيرة الأمان، والفرح الحقيقي، أعطنا أن نراك هناك ونسمعك ونعمل بكلمتك، فتكون لنا الحياة. آمين. *(صمت وتأمّل)*

➢ ***<u>التأمّل الثاني: أعطِني لأشرب!</u>***

"فجاءت امرأةٌ سامريّةٌ تستقي من ماء البئر، فقال لها يسوع: "أعطِني لأشرب"!" (يو٤/٧).

يا ربّنا، أتت تلك المرأة وقت الظهر، متحمّلةً الحرّ والتعب، هربًا من عيون الناس وكلامهم.

هي حاملة ثقل ماضيها وحاضرها، وهي غير قادرة على التحرّر من هذا الثقل. هي غارقة في رمال متحرّكة، كلّما تحرّكت غرقت أكثر.

هي أتت ظهرًا، خوفًا من الناس، ولكن، أنت، ما الذي أتى بك في هذا الوقت الحارّ؟

هي محبّتك، وتفتيشكَ عن كلّ نفسٍ، مهما كانت وأينما كانت، كي تعيدها من الموت إلى الحياة.

وها أنت تتوسّل من هذه المرأة "الماء"! أنت، خالق السّماوات والأرض وكلّ ما فيها، بكلمةٍ منك: "كن"! (تك١/١)، بك كان كلّ شيء (يو١/٣). أنت النبع المتدفّق، تتوسّل المياه! تشتاق إلى الارتواء.

لا عجب! فأنت افتقرتَ لأجلنا، أخليتَ ذاتك، واتّخذتَ صورة العبد، تواضعتَ، وأطعتَ حتّى الموت، الموت على الصليب (فل٢/٧-٨).

وها أنت الرجل والعدوّ تستعطي الماء من المرأة السامريّة العدوّة، لتروي عطشك.

أنت تكسر وترفع كلّ الحواجز التي تبعدنا عنك، وتبعدنا عن الارتواء الحقيقيّ.

أعطِني لأشرب! يا ربّ، أنت المتماهي مع الجائع والعطشان والمريض والغريب والمسجون (متى٢٥/ ٣٥-٣٦)، تتماهى هنا مع كلّ نفسٍ عَطِشة، لتكون صرختك، طلبك، توسّلك، هي صرخة وطلب وتوسُّل أنفسنا إلى مائك، ماء الحبّ والرّحمة الحيّة.

الجماعة: يا ربّنا وإلهنا، أعطنا أن نعرف بأنّ عطشك هو عطش إلهيّ لخلاصنا، وهو عطش قلوبنا إلى الله، وإنّ عطشك هو أكبر من عطشنا، مهما كان، فلا نقف متفرّجين، غير مبالين، فنأتي إليك، أنت النبع، لنروي هذا العطش، عطشك وعطشنا. آمين. *(صمت وتأمّل)*

- ***التأمّل الثالث: صراع النفس!***

"فأجابت المرأةُ: "أنت يهوديّ وأنا سامريّةٌ، فكيف تطلب منّي أن أسقيك؟".

وكأنّ سقي العطشان يحتاج إلى فحص دمّ السائل؟!

يا ربّنا، عندما جاءك معلّمو الشريعة والفرّيسيّون بامرأةٍ أُمسِكَت في الزّنى، يريدون رجمها بحسب الشريعة، قلتَ لهم: "مَن كان منكم بلا خطيئة، فليرمها بأوّل حجر".

فلمّا سمعوا هذا الكلام، أخذت ضمائرهم تُبكّتُهُم، فخرجوا واحدًا بعدَ واحدٍ، وكبارهم قبل صغارهم (يو٨/٣-٩). هذه حال كلّ إنسانٍ يقف أمامك، وجهًا لوجه، فهو سيعرف ذاته كما هو، كمعرفة الله له (١قور١٣/١٢). سيعود إلى ضميره ويعمل على فحصه. فإما يهرب، وإما يبقى لرغبته في الحياة الجديدة.

وها السامريّة، تدخل في صراع مع ذاتها: من جهة تريد التحرّر من كلّ ما يثقلها ويتعبها، ومن جهة ثانية تريد أن تبقى في الخفاء، خوفًا وخجلاً.

تدخل معك في حوارٍ للهروب، ولكنّها لم تترك جرّتها وتهرب، هي بقيت، علّها تصل إلى بغية قلبها ونفسها.

ونحن، كم بحاجة للوقوف أمامك، حتى نعرف حقيقة ذواتنا. دونك يا ربّنا، ودون روحك القدّوس، يبقى ضميرنا في سباتٍ عميق؛ معك، يعود للنهوض، وينفض غبار الماضي عنه؛ معك، يعود ضميرًا حيًّا.

الجماعة: يا ربّنا وإلهنا، أعطنا أن لا نتردّد في الوقوف أمامك في كلّ وقت. أعطنا أن نقف أمامك في عزلتنا، في الافخارستيّا، وأمام كلمتك، وكنيستك، حتى يعرف ضميرنا التحرّر، وتتحرّر نفوسنا. آمين.

(صمت وتأمّل)

يا عطش الأرواح

القرار: يا عطشَ الأرواح أرنـا محيّـاكَ،

قلبُنا لن يرتـاح إلاّ بلقيـاكَ (٢)

1. حبُّك يَكفينا، دربُك يَهدينا، عينُك تَحمينا، نورُك يُغنينا
2. ترنيم الأنهار من لحنك نغمة ، إشراق الأنوار من وجهك بسمة.
3. دعنا نصغي إليك عبر هدوء الهياكل ، دعنا نصغي إليك عبر ضجيج المعامل.

➢ ***<u>التأمّل الرابع: الماء الحيّ!</u>***

يا ربّنا، عندما خلقتَ السماء والأرض، كانت الأرضُ خاويةً خاليةً، إلاّ من الماء (تك١/١-٢).

الماءُ هو الحاجة لكلّ خلائقك، من البشر إلى الحيوان، إلى طير السّماء، إلى كلّ الأشجار والطبيعة. هو علامة الحياة.

يقول القدّيس إيريناوس اللّيوني:

"الطحين الجاف لا يصير عجينةً متماسكةً، ورغيفًا واحدًا، دون ماء. والأرض القاحلة لا تُثمِر ما لم تُسقَ بالماء. كذلك نحن، الّذينَ كنّا حطبًا يابسًا، لا يمكننا أن نحمل ثمارًا دون الأمطار الغزيرة التي تهطل من السماء. ولما أصبحنا جسدًا واحدًا، كجماعة، وفي الذات، لولا الماء الحيّ".

وها أنت تدلّنا إلى ماء الحياة: "لو كنتِ تعرفين عطيّة الله، ومَن هو الذي يقول لكِ أعطِني لأشرب، لطلبتِ أنتِ منهُ فأعطاكِ ماء الحياة" (يو٤/١٠).

أنت تدعونا كما دعوت السامريّة، لكي نأتي إليك ونشرب إذا كنّا عِطاشًا، ومَن آمن بك، فاضت من صدره أنهار ماءٍ حيّ، مشيرًا إلى روحك القدّوس (يو٧/٣٧-٣٩). فاضت من صدره، من قلبه، من الحبّ، من مسكن الرّوح (يو١٤/١٧)، أنهار ماءٍ حيّ.

ومن ليس بعطشان!

يا ربّنا، الرّوح القدس، من يجعل الماء الذي لا لون له ولا طعم، إلى ماءٍ حيٍّ، هو الذي كان يرفّ على المياه في البدء (تك١/٢). وهو قدّس ماء المعموديّة في الأردن عندما هبط عليك: "وتعمّد يسوع وخرج في الحال من الماء، وانفتحت السّماوات له، فرأى روحَ الله يهبطُ كأنّه حمامةٌ وينزلُ عليه" (متى٣/١٦). الرّوح استقرّ عليك يا ربّنا، كما رأى وشهد يوحنا المعمدان (يو١/٣٣-٣٤).

<u>الجماعة:</u> يا ربّنا وإلهنا، أعطنا نحن المعمّدين باسم الثالوث، أن نعرف ونؤمن، بأنّ الرّوح القدس هو الماء الحيّ، هو ماء الحياة، التي بها اغتسلنا، وأنّا أصبحنا سُكنى له (١قور٣/١٦). آمين. ***(صمت وتأمّل)***

➢ ***<u>التأمّل الخامس: النفس الحاضرة!</u>***

يا ربّنا، أرسل خليلك إبراهيم خادمه ليأتي بعروس لابنه إسحق (تك٢٤/٢-٤).

وها الخادم الذي وصل إلى المكان يقول: "ها أنا واقفٌ على عين الماء، وبناتُ أهل المدينة خارجات ليستقينَ ماءً. فليكن أنّ الفتاة التي أقول لها: "أميلي جرّتكِ لأشرب"، فتقول: إشرب، وأنا أسقي جِمالَكَ أيضًا، تكون هي التي عيّنتها لعبدك إسحق" (تك٢٤/١٣-١٤).

وكانت رفقة بكرًا، وجميلة المنظر، هي مَن حقّقت صلاة الخادم، الذي ألبسها الذهب، علامة العهد والارتباط (تك٢٤/١٦-٢٢).

وكم يُشبه ما حدث مع رفقة، الذي حدث مع أمّك العذراء، التي بـ "النعم" التي قالتها، سقت رغبتك الكبيرة في خلاصنا، وسقت البشريّة الحياة. فزيّنتها بالفضائل والنِّعَم.

يا ربّ، وكم يشبه أيضًا، ارتباطك بكنيستك، حبيبتك، التي في كلّ مرّةٍ تسقي نفسًا عطشة إلى الحياة والخلاص، تكون قد سقتكَ، وأروت عطشك إلى الحبّ.

يا ربّنا، نعم، كلُّ نفسٍ لا تتردّد من أن تلبّي طلبك في إعطائك الماء، تكون نفسًا حاضرةً لأن تكون عروسك الأبديّة.

<u>الجماعة:</u> يا ربّنا وإلهنا، أعطنا أن نكون كلّنا نفوسًا حاضرة، لاستقبال كلمتك، والعمل بها، فلا نتردّد من أن نعطيك الماء الذي تطلبه، تجديدًا للعهد بيننا، نعطيك ذواتنا بكلّيّتنا، فنكون روينا نفوسنا الظمآنة إليك. آمين. *(صمت وتأمّل)*

➢ ***<u>التأمّل السادس: معرفة الذات!</u>***

قالت له المرأة: "أعطني من هذا الماء يا سيّدي، فلا أعطش، ولا أعود إلى هنا لأستقي" (يو٤/١٥).

يا ربّنا، هذه المرأة عرفت أنّ ماء الحياة عندك، الماء الذي يروي عطشها، ولا تعود تعرف الظمأ.

لكنّك، يا ربّنا، أنت لا تريدها أن تفرح فرح اللحظة، تفرح بهذا الماء لوقتٍ قصير، وتعود وتهدره. أنت أردتها أن تتحرّر من كلّ ما يعيق عمل هذا الماء، أردت أن تكون نفسها مكنّسة من كلّ خطيئة وظلمة، أردتها نفسًا نظيفةً. فوضعتَ يدك على جرحها، لتُشفى. وضعتَ يدك على جروحاتها الماضية والحاضرة، لتبرأ ، وتعود وتحبّ ذاتها، قبل أن يحبّها الآخرون. ويعود إليها الرجاء بالحياة، فيعود لها الإيمان برحمة الله.

هي عرفت أنّ ما طلبته ليس ماءً عاديًّا، هي عرفت بأنّها طلبت الرّوح القدس، روح الحقّ، وبهذا الرّوح، عرفت التحرّر من كلّ آلهة الصنم في حياتها، لكي تكون عبادتها لك وحدك. هي عرفت العبادة لله بالرّوح والحق.

يا ربّنا، مع السامريّة، علّمتنا بأن لا يكفي طلب الرّوح، أو الفرح بهذا الطلب، علّمتنا بأنّ طلب الرّوح، هو التخلّي أوّلاً، هو نبذ كلّ خطيئة كانت تتملّكنا، هو التوبة، حتى يكون الرّوح القدس فينا، هو الكلّ في الكلّ، ولا شيء آخر يزاحمه، فنعرف السلام والفرح الحقيقيّ والحياة بملئها (يو١٠/١٠).

الجماعة: يا ربّنا وإلهنا، بعد أن عرفناك، أو بالحريّ أنت قد عرفتنا أوّلاً، أعطنا أن نأتي إليك بكلّيّتنا، وليس بأجزاءٍ منّا، وأن نطلب ملكوتك وبرّه أوّلاً (متى٦/٣٣). فيأتي روحك القدوس ويسكننا، وإلى الأبد، فتكون السماء فينا. آمين. *(صمت وتأمّل)*

- ***التأمّل السابع: إعلان الخلاص!***

يا ربّنا، أنت قلت لنا: "لا يوقدُ سراجٌ ويوضعُ تحت المكيال، بل على المنارة فيضيءُ لجميع الّذين هم في البيت. هكذا فليُضئ نوركم للناس، ليروا أعمالكم الصالحة، فيمجّدوا أباكُمُ الّذي في السّماوات" (متى٥/١٥-١٦).

يا ربّنا، بعد أن امتلأت السّامريّة من مائك، من روحك القدّوس، تحرّرت، ولم يعد يهمّها إن نظر إليها الناس، أو قالوا فيها الكلام.

هي ذهبت إليهم، لتبشّرهم بك، لتدلّهم على الماء الحيّ. هي تركت جرّتها، جرّة الماء التي لا تروي عطشها العتيق، ورجعت إلى المدينة، لتقول للناس: "تعالوا انظروا رجلاً ذكَرَ لي كُلّ ما عملتُ. فهل يكون المسيح؟" (يو٤/٢٨-٢٩).

هي لم تعد تُخيفها خطاياها، وها هي تعترف بها مُجاهرةً.

ونحن، وقد ملأتنا منذ البدء من روحك القدّوس، يوم غسلتنا بماء العماد، وثبّتّنا في جسدك، كنيستك، بالرّوح عينه، وغفرت لنا ذنوبنا الكثيرة، وقد غسلتها بدمك، وأعطيتنا جسدك ودمك عربون حبّك، كيف لا ننطلق ونعلن خلاصك لنا ولكلّ البشر؟ كيف لا ندعو الناس إلى تذوّق مائك، فيعرفوا ما أطيب الرّبّ! (مز٣٤/٩)؟

أنبقى ساقيةً صغيرةً، وأنت تريدنا أن نصير نهرًا، وبحرًا؟ (سير٢٤/٣١).

"فخرجوا من المدينة وجاؤوا إلى يسوع" (يو٤/٣٠). وآمنوا بك، وقالوا للمرأة: "نحن نؤمن الآن، لا لكلامك، بل لأنّنا سمعناه بانفسنا وعرفنا أنّه بالحقيقة هو مخلّص العالم" (يو٤/٤٢).

السّامريّون، الأعداء، أصبحوا بك أقرباء، أنت هادِم جدار العداوة (أف٢/١٤-١٥)، وآمنوا بك لمجرّد أنّهم سمعوك.

ونحن، ألا يكون لنا هذا الإيمان أقلّه، ولنا كلُّ كلامِك ووصاياك، ومسيرةٌ معك امتدّت لأكثر من ألفَي سنة؟!

الجماعة: يا ربّنا وإلهنا، أعطنا أن لا نكون طامرين لوزناتنا (متى٢٥/١٨)، ولا خافين للنور الذي استَنَرنا به، بل اجعلنا منارةً للناس، بأن يظهر عمل الرّوح القدس فينا، فيطلب العالم ماءك، ماء الحياة. آمين.
(صمت وتأمّل)

<u>مناجاة:</u>

يا ربّنا، منذ البدء، منذ أوّل الخلق، ولدتنا من ماء رَحْمِكَ ورحمتك. ولدتنا على صورتك وكمثالك (تك١/٢٧).

خلقتنا على صورتك الثالوثيّة، "المحبّة" (١يو٤/٨)، الآب الذي أحبّنا بابنه، وبالرّوح القدس الذي يذكّرنا دائمًا بهذا الحبّ (يو١٤/٢٦).

وأعدتَ ولادتنا من جديد، من جرن العماد، على صورتك الثالوثيّة: "الآب والابن والرّوح القدس". ولدتنا بالماء والروح (يو٣/٥).

وها أنت تدعونا: "تعالوا إلى المياه يا جميع العطاش" (أش٥٥/١)، وأنت يا ربّ على المياه الغزيرة (مز٢٩/٣).

هذا هو ماؤك الذي وعدتنا، الماء الحيّ، ماء الحياة، الرّوح المحيي (حز٣٧/٥)، روحك القدّوس، الذي تفيضه بغزارة على طالبيه (يؤ٢/٢٨).

يا مريم أمّنا، أنتِ التي لم تبخلي بماء رَحْمِك، لتروي عطش الله إلى فداء كلّ أولاده، بل أعطيته كلّ ذاتك، لتكوني نبع ماءٍ، ماء الحبّ والأمومة، يفيض من صدرك، إلى كلّ العالم، أطلبي لنا أن نسير على مثالك، في الاستسلام لمشيئة ابنك، فنكون روينا عطشه إلى خلاص نفوسنا والعالم.

يا مار يوسف، أنت الذي لم تستخفّ بماء الحياة الذي أعطاك إيّاه الله، فشربت الماء من كفّيك، كما رجال جدعون، لا لحسًا بلسانك كما الكلاب، ولا ركوعًا، كالعبيد (قض٧/٥-٦)، أطلب لنا ان نكون أمينين للرّوح القدس، للماء الحيّة التي اغتسلنا بها في معموديّتنا.

يا ربّنا، عطش شمشون طالبًا الماء، فشققتَ له الصخرة وسقيته (قض١٥/١٨-١٩).

وعطش شعبك في صحراء غربته، فأمرتَ موسى أن يضرب الصّخرة في عصاه، فخرج الماء وأروى عطشهم (خر١٧/٦).

ويا ربّ، "كما تنبع المياه وهي تشقّق الصخور وتفجّرها، هكذا، لتكن آلامنا وأوجاعنا وصلباننا، مياهًا تشقّ الحواجز بيننا نحن أولادك، وبيننا ومعك، ويتدفّق ماء الإيمان، ماء الحياة، من عمق وشدّة صلواتنا، وشدّة رغبة حاجتنا إليك" (مي الجميّل خوري).

يا ربّنا، كما الجبال والتربة تُخزّن مياه الثلوج لأيام القحط والحرّ، كذلك أعطنا أن يكون ماؤك الذي أعطيتنا، روحك القدّوس، ماءً مخزّنًا فينا، دافقًا كلّ أيّام حياتنا، مهما كانت الظروف والأحوال.

أعطنا أن نشرب دائمًا شرابًا روحيًّا واحدًا، من صخرةٍ واحدةٍ تتبعنا، وهذه الصخرة هي أنت يا ربّنا، يا أيّها المسيح (١قور١٠/٤).

أعطنا أن نكون سمعناك من على الصليب تصرخ: "أنا عطشان!" (يو١٩/٢٨). فنروي عطشك في سماعنا لكلمتك وعملنا بها (لو٨/٢١)، وأخذنا أمّك إلى بيتنا، لتكون أمّنا (يو١٩/٢٦-٢٧)، فأحببتنا وأحبّنا الآب، واطمأنيّت أنّا أصبحنا مقامكما (يو١٤/٢٣)، والرّوح القدس معنا وفينا (يو١٤/١٧). آمين.

يا لِسانَ المَدْحِ أَنْشِدْ

يَا لِسانَ المَدْحِ أَنشِدْ سِرَّ قُربانٍ عَظيمْ
ثُمَّ صِفْ مَنْ قَدْ فَدانا بِثَمَنْ دَمٍ كَرِيمْ
ثَمْرَةَ الأحشا السَنِيَّة صاحِبَ الفَضْلِ العَمِيمْ
عُمدةُ الإيمانِ هَذِهْ تُنعِشُ القَلْبَ السَقيمْ

- قدوس، قدوس، قدوس، أنتَ هو الربُّ القويّ إله الصباؤوت. السماء والأرضُ مملوءَتانِ من مجدِكَ العظيم. هوشعنا في العُلى. مباركٌ الآتي باسم الرب، هوشعنا في العُلى. ارحمنا، أيها الربُّ الإلهُ الضابطُ الكل، ارحمنا. لك نُسبِّح. لك نُمجِّد. لك نُبارك. لك نسجُد. بكَ نعترف. غُفرانَ الخطايا والذنوب منكَ نطلب. فاشفَق، اللهُمَّ، علينا راحماً، واستجبْ لنا.

أعطني يا ربُّ قلبَكَ

أعطني يا رب قلبك - سالبي كليشيان(youtube.com)

أداء: سالبي كليشيان

أعطني يا ربّ قلبَكَ، هَبني أن أختارَ حُبَّكَ، يا قلبَ يسوعَ إلَهي، أرغبُ أن أتبعَكَ.
قلبُكَ يا ربُّ راحتي، هو غنايَ هو عُذوبَتي، إجذِبني إليكَ إلهي، وحدكَ أنتَ سعادتي.
وجهُكَ يا ربُّ مَوطِني، قلبُكَ يا رَبُّ مَسكِني، هلمَّ وَوَحِّدني بِكَ، واجعَلْني أحيا لأَجلِكَ
أعطني يا ربّ قلبَكَ، هَبني أن أختارَ حُبَّكَ، يا قلبَ يسوعَ إلَهي، أرغبُ أن أتبعَكَ.
وجهُكَ يا ربُّ مَوطِني، قلبُكَ يا رَبُّ مَسكِني، هلمَّ وَوَحِّدني بِكَ، واجعَلْني أحيا لأَجلِكَ (٣)

- ***المراجع:***

- الكتاب المقدّس
- تفسير إنجيل يوحنا للقمص تادرس يعقوب – موقع الأنبا تكلا
- "أعطيني لأشرب" لنبيل جميل سليمان – موقع "كتاب أبونا"
- الخوري أنطوني القزي: رياضة روحيّة بعنوان: "ينابيع الخلاص"

- زوروا موقع ساعة السجود: http://sa3at-soujoud.com
- صفحة facebook: ساعة سجود sa3at-soujoud
- صفحة Instagram: ساعة سجود sa3at-soujoud

نصلّي كي يكون الروح القدس مَن ألهَمَنا وأمسَكَ بيدنا . آمين.